. $ 128 @ 369 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني علمت ! 2 2 ! يعني من زوجها ! 2 2 ! يعني عصيانا في العشرة ! 2 2 ! عنها وترك محدثتها نزلت في ابنة محمد بن مسلمة وفي زوجها سعد بن الزبير تزوجها وهي شابة فلما أدبرت وعلاها الكبر تزوج عليها امرأة شابة وآثرها عليها وجفا بنت محمد بن مسلمة فأتت رسول ا صلى ا عليه وسلم فشكت إليه فنزلت ! 2 2 ! يعني ترك مجامعتها ! 2 2 ! يعني يعرض بوجهه عنها ويقل مجالستها ومحادثتها ! 2 2 ! يعني لا إثم على الزوج والمرأة ! 2 2 ! قرأ أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم الياء وهو من الصلح وقرأ الباقون ^ أن يصالحا ^ بالألف وتشديد الصاد لأن أصله يتصالحا فأدغمت التاء في الصاد وأقيم التشديد مكانه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الصلح خير من الفرقة ويقال الصلح خير من النشوز ويقال الصلح خير من الخصومة والخلاف وروي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ! 2 ! 2 قال قول الرجل لامرأته أنت كبيرة وإني أريد أن أستبدل بك شابة فقري على ولدك ولا أقسم لك من نفسي شيئا ورضيت بذلك فذلك الصلح بينهما قال وهذا قول أبي السنابل بن بعكك حين جرى بينهما هذا الصلح ثم صارت الآية عامة في جواز الصلح الذي يجري فيما بين الناس لقوله تعالى ! 2. ! 2

ثم قال تعالى ! 2 2 ! حملها على أن تدع نصيبها ويقال شحت المرأة بنصيبها من زوجها أن تدعه للأخرى وشح الرجل بنصيبه من الأخرى وقال مقاتل طمعها وحرصها يجرها إلى أن ترضى .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول تحسنوا إليهن ! 2 2 ! الميل والجور ! 2 2 ! في الإحسان والجور $ سورة النساء 129 - 130 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول لن تقدروا أن تسووا بين النساء في الحب أي بين الشابة والكبيرة ! 2 2 ! يعني ولو جهدتم ولكن اعدلوا في القسمة والنفقة ! 2 2 ! بالنفقة والقسمة إلى الشابة ! 2 2 ! بغير قسمة كالمسجونة لا أيم ولا ذات بعل